Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأحوال الروح التي هي من أهم ما شملته الآية السابقة الذكر ﴿ **أولم ينظروا في ملكوت ... وما خلق الله من شيء** ﴾ .

وأن البحث فيها واجب وليس جائزاً لأن هذا يقود إلى التفكّر والتدبر والاعتبار .

وهنا رب خاطر يراود الفكر ومؤداه : هل بإمكان كل مخلوق أن يطلع على عالم الملكوت ؟؟

في الجواب نقول لا ، لا يكون ذلك إلا لمن اصطفاه الإله واختصه برحمته وهذا ما كان لسيدنا إبراهيم عليه السلام الذي قال فيه ربه : ﴿ **وكذلك نري إبراهيم** ملكوت السموات والأرض وليكونن من الموقنين ﴾[1] وكذلك ما كان لرسول ا لله نبينا محمد (ﷺ) عندما ذكر مخبراً فقال (فتجلى**لي كل شيء**) ثم قرأ الآية ﴿ وكذلك نري إبراهيم ملكوت ... ﴾ .

ب - **عالم الخلق أو عالم الملك** ويشمل كل ما خلقه ا لله **من مادة وخلال مدة وهو** ما أخبر عنه الإله عندما قال مخبراً ﴿ ومن آياته أن **خلقكم من تراب ثم إذا أنتم** تنتشرون ﴾[2] وقال أيضاً ﴿ وخلق الجان **من مارج من نار** ﴾[3] وقال في آية ثالثة : ﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾[4] .

وقد روى الشيخان عن رسول ا لله (ﷺ) أنه قال : إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه **أربعين يوماً نطفة** ثم يكون في ذلك **علقة** مثل ذلك ثم يكون في ذلك **مضغة** مثل ذلك ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح .

---

[1] سورة الأنعام : الآية ٧٥ .

[2] سورة الروم : الآية ٢٠ .

[3] سورة الرحمن : الآية ١٥ .

[4] سورة الأعراف : الآية ١١ .